

بتواطؤ حكومة المرتزقة

الإمارات تنهب "ذهب" حضر موت

أبناء حضر موت
يطالبون بحماية
الثروات المنهوبة

احتياطي الذهب
يبلغ نحو 6.13
مليون طن

التهرب نحو أبو
ظبي يتم عبر ميناء
الضبة ومطار الريان

بالتنسيق مع "الانتقالي" وتنفيذ "النخبة الحضرمية"

بدأت نشاطات شركة "ثاني دبي" الإماراتية سنة 2003، وتعمل لأكثر من 12 سنة بالتنقيب في أكبر ثاني منجم في اليمن، والموجود في وادي مدن، بالقرب من مدينة المكلا

5،4

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإميازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

02 | الأونروا: الناس في شمال غزة ينتظرون الموت



رداً على تسريبات بغزو الحديدية وزير الخارجية يتوعد الأمريكيان بجحيم فيتنام

03 | التويتي: 4 مليارات دولار سحبت للخارج كروات ومعيّنة للمرتزقة وحائثيتهم



06 | خفايا عدوان وانتلطن على اليمن بـ "قاذفات التنبج"

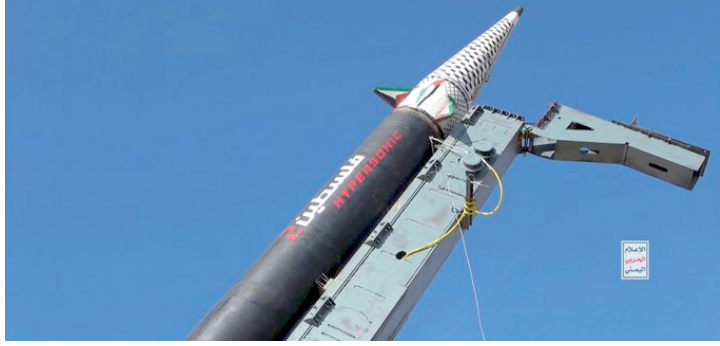
07 | اليوم.. نانتئو اليمن يستهلوا منتوارهم بمواجهة ميانمار

قمة ناربة الليلة..

برنتلونة يواجه بايرن ميونخ

08 | السنوار.. البطل الذي حارب طائرة بعضا في المنتهد الأخير





باليستي يماني يقصف قاعدة عسكرية للاحتلال الصهيوني

أعلنت القوات المسلحة، عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي شرق منطقة يافا المحتلة. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء، أن القوة الصاروخية استهدفت قاعدة عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي شرق منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين ٢" .. مؤكدة أن الصاروخ نجح في الوصول إلى هدفه متجاوزاً المنظومات الاعتراضية الأمريكية والإسرائيلية. وأشارت إلى أن هذه العملية تأتي ضمن المرحلة الخامسة من مراحل التصعيد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسنادا لطوفان الأقصى. ووجدت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على استمرارها في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة وكذا وقف العدوان على لبنان. وكانت القوات المسلحة منذ مطلع شهر أكتوبر الجاري نفذت إحدى عشرة عملية عسكرية استهدفت بصواريخ باليستية وطيران مسير مواقع عسكرية داخل الكيان الصهيوني من بينها أهدافا حيوية هامة في منطقة يافا المحتلة (تل أبيب). وبلغت أعداد السفن المستهدفة من قبل القوات المسلحة خلال الشهر نفسه خمس سفن منتهكة لقرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة من بينها سفينة CRDELIA MOON النفطية البريطانية.



قيادي في "سياسي أنصار الله" يوجه رسالة نارية لرئيس حكومة الاحتلال

وجه قيادي في المكتب السياسي لأنصار الله، رسالة نارية إلى رئيس حكومة كيان الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو. وقال حسين العزي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله في تغريده على حسابه بموقع "اكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "المجرم نتنياهو في مرمى بندقية المقاومة وتحت عين العدالة". جاء ذلك عقب استهداف مسيرة لـ "حزب الله" منزل نتنياهو. وأضاف: "عليه التقيد بالتالي: عدم الاختباء خلف المدنيين واستعمالهم كدروع بشرية، وأن يكون جاهزا للإعدام في كل لحظة من لحظاته المتبقية". وختم حديثه قائلا: "تلك هي الرسالة".

الأونروا: الناس في شمال غزة ينتظرون الموت

وذكرت الوكالة في بيان لها أمس الثلاثاء، أن "موظفيها بشمال غزة لا يستطيعون العثور على الطعام أو العلاج بعد 3 أسابيع من القصف (الإسرائيلي) المتواصل". وتابعت أن "الناس في شمال غزة ينتظرون الموت ويشعرون بالهجران واليأس والوحدة"، داعية إلى "هدنة فورية بشمال غزة، ولو لساعات، لتمكين المرور الإنساني للأسر التي ترغب في المغادرة". وأكدت أنه طوال الحرب التي استمرت أكثر من عام، "بقي بعض موظفي الأونروا في الشمال، وقاموا بالمستحيل لتقديم المساعدة للنازحين"، مضيفة: "لقد أبقينا بعض ملاحقنا مفتوحة رغم القصف العنيف والهجمات على مبانينا". ويعيش شمال غزة تحت حصار وإبادة مستمرة منذ 18 يوما، كان آخرها استشهاد 20 فلسطينيا وإصابة العشرات، اليوم الثلاثاء، في قصف مدفعي إسرائيلي مكثف وعنيف استهدف منطقة مشروع بيت لاهيا ومخيم جباليا. ونفذت قوات الاحتلال بالتزامن مع توسيع عملياتها البرية في المكان تفجيرات في المناطق المحيطة بمشروع بيت لاهيا ومراكز الإيواء والمدارس، وطوال ساعات الليل والصباح الباكر سمع السكان المحاصرون أصوات تفجير المنازل والمربعات السكنية. ولا تزال العملية العسكرية الإسرائيلية في مخيم جباليا والمناطق الغربية منه مستمرة، لكنها توسعت بشكل كبير لتطول بيت لاهيا والمشروع، مع حصار مطبق على بيت حانون والمناطق الغربية من محافظة الشمال.

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا": إن "الناس في شمال غزة ينتظرون الموت ويشعرون باليأس والوحدة"؛ بسبب حملة الإبادة الإسرائيلية بالمنطقة، داعية إلى هدنة فورية في غزة، والسماح للسكان بالمغادرة.



رداً على تسريبات بغزو الحديدية وزير الخارجية يتوعد الأمريكان بجحيم فيتنام



توعدت حكومة التغيير والبناء، الأمريكان بجحيم فيتنام رداً على تسريبات بغزو محافظة الحديدية. وقال وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر، في تغريدة على حسابه بموقع "اكس"، "رصدتها" "الوحدة"، إن "الإدارة الأمريكية من رأسها إلى سافلها تجهد بالسعي إلى الكيد ولكل ما يؤذي صنعاء". وأضاف: "وحيث رد الله كيدها بدأت تطلق تسريبات بغزو الحديدية وكل ذلك دعماً للكيان (في إشارة إلى الكيان الصهيوني)، وإرغام القيادة على وقف مساندة غزة". وتابع: "ولو تهورت فأن جحيم فيتنام سيكون مجرد نزهة، فالأحرار لا يركعون والنظام الأمريكي ليس الحاكم بأمر الله".

جاءت هذه التسريبات بعد إعلان إمدادها بالسلاح فيما لو كانت جادة بإنهاء التوتر في البحرين الأحمر والمتوسط وخليج عدن. وتساءل "عما إن كان بيان بروكسل يمثل انخراطاً لبعض دول الخليج وعلى رأسها الرياض في الدعم العلني للكيان الصهيوني والمشاركة العملية في المواجهة العسكرية الأمريكية ضد اليمن وعملاً إن كانت قادرة على تباعد قرار عدائي كهذا". واعتبر "عامر" ذلك "محاولة ملتوية لدعم الكيان الصهيوني لاستمراره في حرب الإبادة على غزة من خلال تسهيل مرور سفن شحن الأسلحة وإنقاذ الاقتصاد

بأني ذلك فيما جددت حكومة التغيير والبناء، رفضها لتدويل تأمين البحر الأحمر، في الوقت الذي تساءلت فيه عن رغبة السعودية بتحمل تبعات الانحياز للكيان الصهيوني والمشاركة الإسرائيلية والأمريكية في العدوان على اليمن. وقال وزير الخارجية جمال عامر إن تهديد الملاحة سببه عسكرة الإدارة الأمريكية للبحر الأحمر دفعا إلى مصالح الكيان الصهيوني، مشيراً إلى الرفض العدمي لهذه الإدارة بالأخذ بالخيار الأقل كلفة المتمثل بالضغط على الكيان الصهيوني للسماح بإدخال الغذاء والدواء لإيقاف موت أبناء غزة أو التدخل بوقف

إنشاء قاعدة عسكرية إسرائيلية غربي اليمن بدعم إماراتي



أيضاً على تمويل القاعدة العسكرية، مقابل وعود عدة من بينها أن إسرائيل ستعترف بأرض الصومال وتستثمر في المنطقة. ولفت التقرير، إلى أن جزيرة سقطرى أيضاً ضمن الأهداف التي تسعى إسرائيل والإمارات إلى تحقيق عمق استراتيجي أكبر في منطقة القرن الأفريقي. وذكر التقرير أن الإمارات كانت تخطط للسيطرة على الجزيرة قبل بدء العدوان على اليمن، فقد تم الكشف في الأشهر الأخيرة عن أنها تخطط لإنشاء قاعدة هناك مع إسرائيل. وبحسب صحيفة معاريف العبرية، فقد اتفقت الإمارات مع إسرائيل على إنشاء منشأة عسكرية واستخباراتية مشتركة في سقطرى، مشيرة إلى أن مثل هذا التعاون يتجلى في القاعدة العسكرية الإماراتية الإسرائيلية قيد الإنشاء في جزيرة عبد الكوري، وهي جزء من سلسلة جزر سقطرى.

كشفت وسائل إعلام دولية، عن أن الإمارات أقنعت جمهورية أرض الصومال بإنشاء قاعدة إسرائيلية غربي اليمن. وأوضح التقرير الذي نشره موقع "ميدل إيست مونيتور"، أن الإمارات التي تمتلك علاقات قوية مع جمهورية أرض الصومال، لعبت دوراً مهماً في إقناع الأخيرة، بإنشاء قاعدة عسكرية لإسرائيل في الصومال وذلك على بعد أقل من 400 ميل من ميناء الحديدية غربي اليمن، بهدف مواجهة أنصار الله في اليمن. وتقع أرض الصومال، المستعمرة البريطانية السابقة، في موقع استراتيجي في خليج عدن وتشارك في الحدود مع الصومال وإثيوبيا وجيبوتي، بالرغم من أنها أعلنت استقلالها في عام 1991، إلا أن عدداً قليلاً للغاية من البلدان اعترفت حتى الآن بوضع أرض الصومال كدولة مستقلة. وأشار التقرير إلى أن الإمارات وافقت

تهريب العملات الأجنبية فاقم انهيار الريال في المحافظات المحتلة

خبراء اقتصاديون لـ "الوحدة":



خالد الصاوي

انهيار حاد وتراجع كبير للعملة الوطنية أمام العملات الأجنبية تشهد المحافظات الجنوبية المحتلة، حيث سجل الريال اليمني أدنى قيمة له على الإطلاق في الأسواق المصرفية بعدن متجاوزا ريال مقابل الدولار الواحد، و(510) ريالات مقابل الريال السعودي. خبراء اقتصاديون أكدوا أن حكومة المرتزقة فشلت في تنفيذ أي إصلاحات اقتصادية حقيقية من شأنها وقف تدهور سعر الصرف، وأشاروا في أحاديثهم لـ "الوحدة" إلى أن سحب وتهريب العملات الأجنبية إلى خارج البلاد كان أحد الأسباب الرئيسة لهذا التدهور في المحافظات المحتلة، متوقعين أن يتفاقم انهيار العملة أكثر في الفترة المقبلة إذا لم تتخذ خطوات اقتصادية عاجلة. لافتين إلى أن هذا الانهيار يعد الأكبر في تاريخ العملة اليمنية أمام العملات الأجنبية، وذلك في ظل غياب أي مؤشرات لوقف التدهور أو تحسين الوضع الاقتصادي من حكومة المرتزقة.

حجر: الفساد وتهريب النقد الأجنبي إلى الخارج أديا إلى انهيار الريال

الحداد: ما يحدث للريال في المحافظات المحتلة مؤامرة على الاقتصاد الوطني

التويتي: 4 مليارات دولار سحبت للخارج كرواتب ومعيشة للمرتزقة وحاشيتهم

أي ذرة من المسؤولية، وهم السبب في ما يحدث للعملة والاقتصاد الوطني". مشيراً إلى أن 36.750 مليون دولار شهرياً أي 441 مليون دولار سنوياً تذهب رواتب ومعيشة لمسؤولين حكومة المرتزقة وحاشيتهم في الخارج. بمعنى، "أن 4 مليارات دولار خلال 9 سنوات تم سحبها إلى الخارج، وهذا المبلغ كان كفيلاً في إبقاء سعر الصرف تحت 1300 ريال للدولار في المحافظات الجنوبية والشرقية.

تفاهم معاناة المواطنين

بعد الانهيار الأخير للريال اليمني، قفزت أسعار المواد الغذائية سريعاً في كل المحال التجارية. المواد الأساسية، مثل الدقيق والأرز والسكر، من ضمن المنتجات التي ارتفع سعرها، ويعد هذا الارتفاع حرباً إضافية على المواطن، وفشلاً جديداً للحكومة اليمنية. في مدينة تعز الخاضعة لسيطرة حكومة المرتزقة، وصل سعر كيس الدقيق (50 كيلو جراماً) إلى نحو 47,500 ريال هذا الأسبوع بعد أن كان سعره الأسبوع الماضي 45,000 ريال. ووصل سعر القمح عبوة (50 كيلو جراماً) إلى 42,000 ريال بعد أن كان سعره الأسبوع الماضي 40,000 ريال. هذه الزيادات السعرية ستعمق الجوع وتضاعف معاناة المواطن.

إضرابات واحتجاجات

وبالتوازي مع ذلك شهدت المحلات التجارية في عدد من المحافظات المحتلة إضرابات مفتوحة، احتجاجاً على التدهور المستمر والمتواصل في قيمة العملة الوطنية، وتعدبها حاجز 2000 ريال مقابل الدولار الواحد في تلك المناطق. كما شهدت المحافظات المحتلة ومنها مدينة تعز تظاهرات شعبية غاضبة للتبديد بانهايار العملة المحلية، وعجز الحكومة هناك عن القيام بواجباتها في الحد من الانهيار الكارثي للعملة وتردي الوضع المعيشي.

مسؤولين ما تسمى بـ "الشرعية" إذ يصل التسريب شهرياً ما بين (110 - 50) مليون دولار، وهذا وفق رأيه، ما سبق أن أعدته مصادر اقتصادية في مدينة عدن.

فشل غير مسبوق

وفي هذا الشأن، يقول الخبير الاقتصادي على التويتي، أن الوضع الحالي في المحافظات الجنوبية، يعكس فساداً متجذراً، وفشلاً ذريعاً لحكومة المرتزقة. ويرى أن من أسباب انهيار العملة المحلية "الريال" في عدن يرجع إلى عدم الاستقرار، حيث التجار، رجال الأعمال، والمتنفذون جميعهم، يعاملون الوطن كمنجم يستنزف ثرواته، ثم يخرجون أموالهم إلى الخارج.

ويضيف التويتي، "أن المسؤولين في هذه المحافظات يعيشون خارج البلاد ويتقاضون رواتبهم بالدولار، ولا يكتفون، بل يستمرنون في الفساد وتحويل الأموال إلى الخارج، ووصفهم "بأنهم لا يحملون

إحداث سلام في البلد، خصوصاً أنه بعد اتفاق التهدئة الموقع بين صنعاء وعدن كان هناك أكثر من توجه لإجراء لقاءات بين اللجنة الاقتصادية والفاعلين الاقتصاديين من مختلف الأطراف لإيجاد حلول اقتصادية أو معالجات للوضع القائم سواء في المحافظات المحررة أو المحتلة.

وقال: "ما يحدث هو مؤامرة على الاقتصاد الوطني، وتدار من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة وأن الملف الاقتصادي أحد الأركان التي يراهن عليها الأمريكي لإحداث أي اختراق في ما يتعلق بالجهة الداخلية في اليمن". ويضيف "حكومة المرتزقة التي يرأسها بن مبارك، عجزت عن إحداث إصلاحات اقتصادية حقيقية يكون لها أثر إيجابي على الأقل لوقف انهيار سعر الصرف العملات".

لافتاً إلى أن من أسباب هذا التدهور هو تسريب العملة الأجنبية من قبل

انهيار قياسي لسعر الريال

الصحفي والخبير الاقتصادي، رشيد الحداد، حمل حكومة بن مبارك المسؤولية عما يجري، من انهيار للعملة في المحافظات الجنوبية المحتلة، كونها لم تتخذ أي إجراء من شأنه وقف هذا الانهيار.

في حديث لـ "الوحدة" توقع الحداد، أنه لن يتوقف هذا الانهيار عند هذا الحد، بل سيتجاوز سعر الصرف للدولار الواحد أكثر من ألفي ريال.

ويشير إلى أن الانهيار المتواصل في سعر صرف العملات المحلية أمام العملات الأجنبية في عدن، يأتي في إطار سياسة متعمدة لإحداث فجوة كبيرة جدا بين سعر الصرف الوطني في المحافظات المحررة الخاضعة لحكومة صنعاء، والمخالفات المحتلة الواقعة تحت سيطرة حكومة المرتزقة.

وبحسب الحداد، فإن تلك السياسة المتعمدة هدفها إعاقة أي توجه حقيقي

بداية، يرجع وكيل وزارة المالية في حكومة التغيير والبناء أحمد حجر، استمرار انهيار العملة الوطنية في المحافظات الجنوبية المحتلة، إلى غياب السياسة النقدية والمصرفية لحكومة المرتزقة، إضافة إلى تهريب العملات الصعبة إلى خارج اليمن من قبل مسؤولي تلك الحكومة لتنمية استثماراتهم الخاصة، وهو ما تسبب بارتفاع معدلات التضخم إلى مستويات تجاوزت ثلاثة أضعاف المناطق خارج سيطرة دول العدوان.

ويؤكد حجر في حديثه لـ "الوحدة" أن الفساد وسوء الإدارة والعبث بالاقتصاد الوطني من قبل مسؤولي حكومة المرتزقة في عدن، منذ قيام تلك الحكومة في 18 سبتمبر 2016، بنقل البنك المركزي اليمني، من العاصمة صنعاء إلى عدن، وطباعة أوراق نقدية جديدة قدرت بنحو ترليون و700 مليار ريال دون غطاء، فاقم من تدهور العملة المحلية أمام العملات الأجنبية إلى الحال الذي وصلت إليه اليوم.

وأشار إلى أن سحب النقد غير الرسمي وإخراجه من الدور الاقتصادي بذريعة الاستثمار في الخارج، تسبب أيضاً بإيجاد شحة في النقد الأجنبي، ما أدى إلى زيادة الطلب عليه، ومن ثم ارتفاع صرفه أمام العملات المحلية.



احتجاجات نسائية في عدن تنديداً بانهايار العملة وارتفاع الأسعار

بتنسيق مع "الانتقالي" وتنفيذ من "النخبة الحضرية"

الاحتلال الإماراتي يتجه لإفراغ حضر موت من ثرواتها

عاصم السادة

منذ أن وطأ الاحتلال الإماراتي والسعودي بأقدامه المحافظات الجنوبية وهو يستبيح مقدراتها ويرتج ويغيث فسادا بثرواتها ويعمد على تجريفها بكل خبث غير مكترث بمن استقدمه إليها بغرض حمايتها، وذلك لإدراك المحتل مدى ضعف وهشاشة أولئك النفر من اليمينيين الذين اعتادوا على بيع الأوطان مقابل حفنة من الأموال والمناصب "الديكورية" مسلوقة القرار والإرادة والسيادة. تمر المحافظات الجنوبية المحتلة بمرحلة بالغة في السوء أكان معيشيا أو أمنيا أو اقتصاديا، نتيجة السياسات الفاشلة المتبعة وغياب الرؤى الوطنية والارتهان المطلق للاحتلال السعودي والإماراتي الذي هو سبب رئيسي لكل الكوارث الحاصلة اليوم في تلك المناطق المحتلة، بالإضافة إلى فساد منظومة "الارتزاق" التي حولت مؤسسات الدولة إلى قطاعات خاصة لصالحها، ومنح "المحتلين الجدد" الضوء الأخضر لنهب مقدرات جنوب الوطن النفطية والبحرية والطبيعية والمعدنية، الأمر الذي فاقم من معاناة المواطنين في تلك المحافظات حيث أصبح الشارع الجنوبي محتقنا ومتدمرا من واقعه البائس. اليوم، نعرض لكم حلقة واحدة من جملة حلقات النهب والتجريف المنهج لثروات المحافظات الجنوبية المحتلة من قبل الإمارات في محافظة حضر موت، إذ قامت بالسيطرة على مناجم الذهب في المحافظة خلال السنوات الأخيرة، وبالتحديد منذ مايو 2019، وبدأت بنقل وتثريب كميات كبيرة من الأحجار والمعادن الثمينة من مديرية "حجر" نحو أبو ظبي، عبر ميناء الضبة وعبر مطار الريان، اللذين تسيطر عليهما بشكل مباشر.



ومنذ شهرين، تعيش حضر موت على صفيح ساخن، للمطالبة بحقوق أهلها، والمحافظة على ثرواتها المهدورة والمهوية من قبل الإمارات ومليشياتها، حيث خرجت عشرات الاحتجاجات الغاضبة الرافضة للعبث بالممارس على هذه المحافظة الكبيرة، وقاد ما يسمى بـ "حلف قبائل حضر موت" احتجاجات لمنع خروج أي شحنات نفط أو معادن أو ذهب إلى خارج المحافظة، كما أفاد ناشطون سياسيون في محافظة حضر موت لـ "الوحدة"، لافتين إلى أن مليشيات "الانتقالي" و"النخبة الحضرية" واجهت تلك الاحتجاجات بالقمع والضرب والاعتقال.

تواطؤ حكومة "بن مبارك"
لم يكن ذلك النهب والتثريب للثروات

المعدنية ليحدث لولا تواطؤ حكومة "بن مبارك" التي منحت الشركات الإماراتية وغيرها من شركات دول العالم الكبرى ضوءاً أخضر لأخذ ما تشتهي من ثروات حضر موت بل وسهلت لها المهمة وقدمت المساعدة في إعطائها تراخيص عبور للشحنات من الجهات ليس لها علاقة بمحتوى المواد المحملة وكمية الذهب والمعادن المهربة، في حيلة منها للتصويه وإبعاد الشبهة الباشرة عنها.

ورغم الاستنفار والتحشيد للمليشيات التي دعت بهم الإمارات، لإنجاح عملية التثريب للمعادن الثمينة، غير أن أبناء محافظة حضر موت لم يستسلموا لذلك فأنتشروا نقاط عسكرية غرب المكلا لمنع خروج ثروات المحافظة، بحسب ما أوضحت مصادر محلية في

نهب ممنهج

تستخدم الإمارات مطار الريان كذلك لتقلات العاملين في شركاتها العاملة في مجال التنقيب ونقل كميات محدودة مستخرجة من المناجم، فيما الاعتماد الأكبر يتم عبر ميناء الضبة لنقل الكميات الكبيرة من المواد الغنية بالذهب والمعادن الأخرى، وفق ما أكدته مصادر محلية في محافظة حضر موت لـ "الوحدة"، مشيرة إلى أن النهب المنهج منذ سنوات لثروات حضر موت يتم بالتنسيق والشراكة مع "المجلس الانتقالي"، وبتنفيذ مباشر من "النخبة الحضرية" المدعومين إماراتياً. ويضيف: "لا يزال مستمرا وبوتيرة عالية، والهدف إفراغ حضر موت الغنية من ثرواتها، شأنها شأن بقية المحافظات المحتلة الخاضعة للنفوذ الخارجي".

باسم "النخبة الحضرية".

احتجاز المحافظات الشرقية لصالح الإمارات

دخلت دول تحالف العدوان بقيادة المملكة العربية السعودية إلى جنوب اليمن تحت زريعة دعم ما يسمى "الشرعية" حيث قامت الإمارات بإنشاء أزميتها الأمنية في المحافظات الجنوبية وأحكمت السيطرة عليها، وبدأت بتشكيل مليشيات مسلحة تابعة لها تدعمها لتنفيذ سلسلة من الاغتيالات واعتبر مراقبون ذلك بمثابة نهب لمناجم الذهب في مناطق مختلفة وسياساتها في مناطقهم وفتحت سجون وشنت حملات اعتقال واسعة على الكثير من المعارضين للاحتلال الإماراتي والسعودي، ومارست صنوقا

قاسية من التعذيب والتكيل بحقهم، وصادرت ممتلكاتهم وتعرض آخرون لمضايقات شديدة مما اضطر البعض للهروب خارج الوطن، بينما فرضت رقابة مشددة على آراء الصحفيين والناشطين لتكليم أفواههم، ولا يزال الوضع كما هو عليه قائم على ذات النسق والأساليب القمعية والوحشية بحق أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة حتى اللحظة.

يقول الناشط السياسي عادل الحسني أن دخول الإمارات إلى اليمن لم يكن دعماً لما يسمى "الشرعية"، ولا صلة له بأي هدف من أهداف التحالف الذين لم يتبق منه سواها والسعودية، مضيفاً، أنه سرعان ما اتجه الاهتمام الإماراتي إلى غير مقاصد التدخل، وهولت نحو السواحل

والموانئ، وحجزت المحافظات الشرقية لصالحها، بما فيها من ثروات من نفط وذهب ومعادن أخرى. لم يكن الاهتمام الإماراتي في حضر موت حديثاً، فقد بدأ نشاط شركة "ثاني دبي" سنة 2003، وتعمل لأكثر من 21 سنة بالتنقيب في أكبر ثاني منجم في اليمن، والموجود في وادي مدن، بالغرب من المكلا، وفق ما ذكر الحسني، مشيراً إلى أنه تم إلغاء ترخيص هذه الشركة سنة 2011، وأوقفت الشركة نشاطها، حتى عادت سنة 2017 وبحماية من قبل "المجلس الانتقالي" الذي أنشأته الإمارات نفسها.

6.13 مليون طن احتياطي آل ذهب
يعتبر قطاع الثروة المعدنية

والصناعات الاستخراجية من أهم القطاعات الواعدة في اليمن إذ تظهر الدراسات الجيولوجية الرسمية توفر العديد من المعادن والخامات الطبيعية المختلفة والتي ما زال أغلبها مدفوناً في باطن الأرض ولم يتم استغلالها. وقدرت أبحاث استكشافية رسمية حديثة احتياطي هذا الخام النفيس بنحو 100 مليون طن منتشرة في 24 موقعا استكشافيا وهذا على خلاف ما أعلنته هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية في عام 2013 بأن احتياطي الذهب يبلغ نحو 31.6 مليون طن.

وحسب نتائج الاستكشافات التعدينية فإن ما يزيد على 80% من مساحة اليمن تتواجد تحتها صخور رسوبية تتكونت في بيئات جيولوجية متنوعة والتي من شأنها أن تؤدي إلى إمكانية تشكيل تجمعات كبيرة وهائلة من الرواسب والمعادن الصناعية والثروات المعدنية.

وتشير الدراسات ونتائج البحث والتنقيب التي قامت بها هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية إلى تواجد معادن مهمة في اليمن منها الذهب والرصاص والزنك والنحاس والفضة، بالإضافة إلى وجود المعادن والصخور الصناعية بكميات كبيرة إذ يتواجد معظمها في مناطق مألوفة مع وجود البنى التحتية التي تسهل عملية الاستثمار والاستغلال لها.

ويأتي الذهب في مقدمة هذه الثروات الاقتصادية الواعدة حيث يتواجد بنسب كبيرة تصل لنحو 20 غراماً من الذهب في الطن الواحد من الصخور الحاوية لهذا الخام وارتفاع معدلات التواجد في مناطق بمحافظة حجة شمال اليمن، وفق ما أوضحت دراسات وأبحاث هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية.

عملية تهريب الذهب المستخرج من حضر موت نحو أبو ظبي تتم عبر ميناء الضبة ومطار الريان



لأول مرة.. الكشف عن خفايا عدوان واشنطن على اليمن بـ"قاذفات الشبح"

عبد حسنين

شنت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا «سلسلة غارات» على العاصمة صنعاء ومحافظة صعدة، في وقت مبكر من صباح الخميس الماضي، بأسلحة متطورة، لأول مرة، عبر طائرات (B-2)، أو بما تعرف بـ«قاذفات الشبح»، التي تمتلكها واشنطن وحدها في العالم، وسط تصاعد التوترات جراء استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ودخوله العام الثاني.

وأعلنت القوات المسلحة، أن طيران العدوان الأمريكي والبريطاني شن 9 غارات استهدفت مناطق عدة في شمال العاصمة صنعاء وجنوبها، إضافة إلى منطقتي كهلان وإليلا شرقي مدينة صعدة. جاء ذلك تزامناً مع قصف شنه طيران العدوان الأمريكي والبريطاني على مديرية الصليف بمحافظة الحديدة، غربي البلاد، في ظل تحذيرات من الأمم المتحدة حول مخاطر تصاعد النزاع في اليمن، وسط اضطرابات إقليمية متزايدة.

ذريعة لتبرير الضربة

ولا يتوفر فيها أي تحصينات للأسلحة، وما استهدفتها بأسلحة استراتيجية إلا رسالة تخويف ورسالة أخرى بأن لدى أمريكا بنك أهداف في اليمن. وأضاف: «لقد استهدفت الغارات تبة (تل) التلفزيون بصنعاء، وهي منطقة مفتوحة تحيط بها أحياء سكنية، وهي محمية بموجب القانون الدولي سبق ضربها من قبل تحالف العدوان؛

من جهته، أكد العميد عابد الثور، مساعد مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية، أن عمليات القصف الأمريكي الأخير بأسلحة متطورة من خلال قاذفات بي-2 الاستراتيجية، استهدفت مواقع مفتوحة سبق ضربها من قبل تحالف العدوان؛

الأحمر بصواريخ ومسيرات.

ورداً على هذه

الهجمات، بدأت واشنطن

ولندن منذ مطلع العام الجاري

شن غارات جوية وهجمات

صاروخية على مواقع للقوات المسلحة

اليمنية، وهو ما قابلته بإعلان أنها باتت

تعد السفن الأمريكية والبريطانية كافة

ضمن أهدافها العسكرية، وبتوسيع

هجماتها إلى السفن المارة بالبحر العربي

والمحيط الهندي أو أي مكان تصل إليه

أسلحتها.

ومطلع الشهر الجاري، كشف قائد

الثورة، السيد عبد الملك الحوثي، عن

استهداف 188 سفينة في البحرين المتحدة شنت

والأحمر والمحيط الهندي دعماً لقطاع

غزة منذ نوفمبر 2023، بالتزامن مع

دخول العدوان الإسرائيلي عامه الثاني.

ونصرة للشعب الفلسطيني في

قطاع غزة، تواصل القوات المسلحة

اليمنية استهداف مصالحي الاحتلال في

المنطقة، غير أن الولايات المتحدة شنت

العديد من الهجمات على مواقع في

اليمن، منذ الضربة الأولى التي وجهتها

واشنطن بالتعاون مع لندن في 12

يناير 2023؛ رداً على إعلان القوات

المسلحة اليمنية، بأن المصالح الأمريكية

والبريطانية هي أهداف مشروعها لها

عقب الاستهداف.

أنظمة متقدمة

وتتملك الطائرة «الشبح» أو «B-2»،

العديد من الخصائص الاستراتيجية

والمميزات التي تجعلها تتفوق على

نظيراتها من الطائرات المسيرة الأخرى،

بمراحل وبعيداً عن مظهرها وشكلها

الخارجي الرشيق والخلاب، والذي

منحها رونقاً وهيبة خاصة بها، فهي

تحظى بتقنية تخفي متطورة ومتقدمة

بمستويات عالية، إذ يستحيل معها

نجاح أي منظومة دفاعية، في اكتشافها،

ما يمكنها من دخول أجواء أي دولة،

وتنفيذ أي هجوم عسكري، والخروج

منها دون أي اعتراض.

كما تتمتع بخاصية «النفس

الطويل»، من خلال تنفيذ ضربات

عسكرية لأهداف تبعد عنها آلاف

الأميال، دون حاجتها للتوقف من

أجل التزود بالوقود، ولها سعة حمولة

داخلية كبيرة للغاية، تتيح لها حمل

نحو 40 ألف رطل (18 ألف كيلو غرام)

من الذخائر المتنوعة سواء التقليدية أو

النووية.

وعن مدى فاعلية الضربات التي

تنفذها، فقد تم تجهيزها وتزويدها

بإلكترونيات طيران وأنظمة استهداف

متقدمة؛ ما يجعلها قادرة على تنفيذ

ضربات عالية الدقة، ومباشرة تصل إلى

قلب الهدف العسكري المراد استهدافه،

دون الحاجة إلى تسجيل أضرار جانبية.

كما أنها تستطيع اختراق أعماق

الأراضي والصخور الجبلية، فضلاً عن

المتاريس الحديدية المصنعة، ولا تمتلكها

أي دولة في العالم سوى الولايات المتحدة

الأمريكية.

كرسالة

أن لدى

واشنطن بنك

أهداف في اليمن،

«بينما هي تعاني من

أزمة معلومات في اليمن لعدم

توفر مخابرات لها في الداخل، كما أن

استخدامها لهذه القاذفات الاستراتيجية

يأتي كرسالة أخرى تثبت من خلالها

الخوف والإرهاب بأنها قادرة على

استخدام أسلحة أكثر تطوراً».

ولفت إلى أن استخدامها يأتي،

لأن هذه الطائرات قادرة على التحليق

لمسافات طويلة بدون الحاجة إلى التزود

بالوقود، وبالتالي يمكن تحريكها من

مناطق بعيدة، كما أن استخدامها ينطلق

من قدرتها على تنفيذ مهامها وهي في

ارتفاع عال، تفادياً لأي قدرات مفاجئة

في أسلحة الدفاع الجوي.

وقال: تم استخدام هذه القاذفات،

لأنها ترتفع ارتفاعات كبيرة انطلاقاً

من تقديرات تعاملوا معها تعتمد على

الشك؛ وهي أن هناك أسلحة ودفاعات

جوية قادرة على التعامل مع هذه

الطائرات، كما هي رسالة أرادوا إيصالها

أنهم يستخدمون أسلحة استراتيجية

تستخدم في الحروب وحمل الصواريخ

النووية.

وجدد الثور، تأكيداً على أن واشنطن

لن ترعب اليمنيين، بالرغم من استخدامها

قاذفات بي-2 الاستراتيجية، كـ «نوع

من التهديد والتخويف والتحذير،

ولإيقاف اليمن عن موقفه تجاه غزة

ولبنان، وعن موقفنا في البحر الأحمر».

عدوان لن يمر

في المقابل، قال المكتب السياسي

لأنصار الله، إن العدوان الأمريكي على

العاصمة صنعاء ومحافظة صعدة لن

يمر دون رد، وإن الغارات لن تثني اليمن

عن مواصلة دعمه ومساندته لغزة

ولبنان.

وأكد أن الشعب اليمني لن يتخلل

عن فلسطين وقضيتها فهذا مبدأ إيماني

وأخلاقي وإنساني.

واشنطن ستدفع ثمن عدوانها

بدوره قال نائب رئيس الهيئة

الإعلامية لأنصار الله، نصر الدين عامر،

إن الولايات المتحدة ستدفع ثمن عدوانها،

مؤكداً أن موقف اليمن المتضامن مع غزة

ولبنان لن يتزحزح.

وتضامناً مع غزة في مواجهة حرب

الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة

على القطاع منذ السابع من أكتوبر

2023، باشرت القوات المسلحة اليمنية

منذ نوفمبر الماضي استهداف سفن

سفن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر

والإنساني،

و سبق

استهدافها، كذلك

تية الحفاء شمال شرق

صنعاء، والتي كانت تستخدم لتخزين

الأسلحة لقوات الحرس الجمهوري،

وقد سبق استهدافها من قبل التحالف

بمئات الغارات».

وأشار إلى أنه لو كان ادعاء واشنطن

سليماً، فإن التفجيرات في صنعاء

مستمرة والنيران ما تزال مشتعلة جراء

استهداف تحصينات مخازن أسلحة،

كما يقول الأمريكيان، مؤكداً أن ما

يقولونه يأتي كـ «ذريعة يبررون بها

الضربة».

وذكر أن استهداف هذه المواقع يأتي



بمواجهة منتخب ميانمار اليوم

المنتخب الوطني للناشئين يستهل مشواره في تصفيات آسيا



المنتخب بدنياً، كما شدد على احترامه الكبير للمنتخبات الأخرى في المجموعة، التي تسعى بدورها للتأهل. وسيخوض منتخبنا مبارياته المتبقية أمام قيرغيزستان يوم الجمعة، وأمام فيتنام يوم الأحد. ويتأهل إلى النهائيات متصدر كل مجموعة من المجموعات العشر، إلى جانب أفضل خمس منتخبات تحتل المركز الثاني، ويأمل منتخبنا الوطني في التأهل إلى النهائيات للمرة السابعة في تاريخه.



قبل المواجهة، ركزت على الجوانب الفنية والتكتيكية، في إطار التحضيرات النهائية للمباراة. وفي المؤتمر الصحفي الخاص بمدربي منتخبات المجموعة، أكد مدرب منتخب اليمن للناشئين، سامر فضل، جاهزية المنتخب لخوض التصفيات، معرباً عن ثقته في قدرة اللاعبين على تحقيق حلم التأهل، وأشار فضل إلى أن الإعداد البدني والذهني الجيد للفريق، بالإضافة إلى الوصول المبكر إلى فيتنام، ساهم في استقرار

يستهل منتخبنا الوطني للناشئين تحت 17 عامًا اليوم الأربعاء مشواره في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2024 بمواجهة منتخب ميانمار، وتأتي هذه المباراة ضمن المجموعة التاسعة، حيث يتنافس منتخبنا إلى جانب ميانمار، قيرغيزستان، وفيتنام، البلد المستضيف. وتستضيف السعودية النهائيات العام المقبل. وخاض المنتخب الوطني يوم الثلاثاء آخر حصة تدريبية

المنتخب الوطني لكرة القدم يواصل استعدادا لبطولة «خليجي 26»



ويشهد المعسكر حالة من التنافس القوي بين اللاعبين، حيث يسعى الجميع لإثبات جدارته وحجز مكان في القائمة النهائية التي ستخوض منافسات كأس الخليج. وتعد هذه الفترة حاسمة بالنسبة للمدرب ولد علي لاختيار الأفضل، وسط أجواء مليئة بالإصرار والتحدي. ومن المتوقع أن تجري قرعة بطولة «خليجي 26» في الكويت خلال الأسبوع الأول من نوفمبر المقبل، مع إعلان رسمي عن موعد القرعة في الأيام القادمة. وتضم البطولة ثماني منتخبات، منها الكويت (المستضيف)، والعراق (حامل اللقب من النسخة الأخيرة التي أقيمت في البصرة 2023)، إلى جانب منتخبات اليمن، قطر، السعودية، عمان، الإمارات، والبحرين.

يواصل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم معسكره التدريبي في محافظة تعز، حيث دخل أسبوعه الثاني من التحضيرات المكثفة استعداداً للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 26»، التي ستقام في الكويت خلال الفترة من 21 ديسمبر 2024 وحتى 3 يناير 2025. وتجرى التدريبات اليومية على ملعب الشهداء في تعز بقيادة المدرب الجزائري نورالدين ولد علي، ومساعدته قيس محمد صالح، ومدرب الحراس الجزائري عبد الرحمن علان، وذلك على فترتين صباحية ومسائية، وتأتي هذه التدريبات وفق الخطة التي وضعها الجهاز الفني في المرحلة الأولى من الإعداد، قبل الانتقال إلى المعسكر الخارجي المرتقب.

برشلونة يواجه بايرن ميونخ في قمة نارية الليلة

تتجه الأنظار مساء الأربعاء إلى ملعب لويس كومبانيس الأولمبي، حيث يسعى برشلونة الإسباني إلى استعادة اعتباره من بايرن ميونخ الألماني في أبرز مواجهات الجولة الثالثة من المجموعة الموحد لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بحلته الجديدة. ويدخل الفريقان العملاقان المواجهة وهما في ظروف مشابهة تماماً، إذ يتصدر كل منهما دوري بلاده مع خسارة مباراة والفوز بالتأني في الجولتين الأوليين من المسابقة القارية الأم التي بدأها برشلونة بالخسارة في مونكو 2-1 قبل الفوز الكاسح على يونغ بوز السويسري 5-0، فيما فاز بايرن على دينامو زغرب الكرواتي بنتيجة كاسحة 9-2 قبل أن يسقط على أرض أستون فيلا الإنجليزي 1-0. ويدرك بايرن ومدربه الجديد

البلجيكي فنسان كومباني أن المهمة على أرض برشلونة لن تكون سهلة بتاتا، لأن النادي الكاتالوني سيقاوم بشراسة من أجل محاولة التآمر من منافسه الذي خرج منتصراً من المباريات الست الأخيرة بين الفريقين، أبرزها في ربع نهائي عام 2020 حين اكتسح «بلاوغرانا» 8-2 وتواجه الفريقان في دور المجموعات خلال موسمي 2021-2022 و2022-2023 وخرج بايرن منتصراً بالمباريات الأربع، مسجلاً فيها 11 هدفاً من دون أن تهتز شبكته. ويبدو برشلونة بقيادة فليك في أفضل وضع ممكن من أجل محاولة استعادة اعتباره، إذ فاز بتسع من مبارياته العشر الأولى في الدوري المحلي مع هردود هجومي أكثر من رائع (33 هدفاً)..



بنزيمة من غضب جماهير الاتحاد إلى نجمها الأول



مباشرة إلى جميع المشجعين، بأنه يريد بقاء المهاجم ضمن صفوف كتيبه، والرّد المناسب سيكون في المباريات خلال الموسم الحالي. وبالفعل، لم يُخيب كريم بنزيمة ظنّ مدربه الفرنسي، لوران بلان، بعدما خطف الأنظار وبقوة منذ بداية الموسم الحالي في منافسات الدوري السعودي لكرة القدم، وسجل ثمانية أهداف حتى الآن، بعد مرور سبع جولات فقط على انطلاق المسابقة المحلية، الأمر الذي جعل المهاجم محبوباً لدى جماهير الفريق الثاني لمدينة جدة، التي عبّرت عن سعادتها برؤية قائد ريال

عاش النجم الفرنسي، كريم بنزيمة (36 عاماً)، قائد نادي الاتحاد السعودي، في موسمه الأول بعد رحيله عن فريقه السابق ريال مدريد الإسباني، شهوراً صعبة للغاية، نتيجة غضب جماهير الفريق الثاني لمدينة جدة السعودية، من المهاجم الذي سجل تسعة أهداف فقط في جميع المواجهات التي خاضها بالمسابقة المحلية.. وطالبت جماهير نادي الاتحاد السعودي، الإدارة بضرورة التخلص من الفرنسي كريم بنزيمة في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، لكن الجهاز الفني بقيادة المدرب الجديد، لوران بلان، وجه رسالة

مريد الإسباني السابق، يتألق مرة أخرى في الملاعب ويدك شبك منافسيه. واستطاع بنزيمة تسجيل هدف للمرة السادسة على التوالي، عندما ساهم بقيادة نادي الاتحاد إلى تحقيق فوز مستحق على القادسية، بثلاثة أهداف مقابل هدف، وأصبح الفريق الثاني لمدينة جدة يضغط على المتصدر الهلال (21 نقطة)، بعدما حل «العميد» في المركز الثاني، برصيد 18 نقطة، ويأمل في مواصلة سلسلة النتائج المميزة، من أجل خطف إحدى البطاقات المؤهلة إلى بطولة دوري أبطال آسيا للنجبة في الموسم القادم.

السنوار.. البطل الذي حارب طائرة بعصا في المشهد الأخير



كالأشجار، مات واقفاً.. **السنوار** مقبلاً غير مدير، ببندقيته وعلى جثمانه الطاهر غبار المعارك وبارودها، لم يُقتل بين المدنيين، أو في أماكن إيواء النازحين، ولم يكن محتسماً بالأسرى الإسرائيليين، بل في أشرف معركة وفي الميدان فوق الأرض مشتبهاً مقبلاً غير مدير. استشهد قائد حركة حماس يحيى السنوار، في أكثر الأماكن خطورة في حي تل السلطان برفح الذي تم إخلاؤه منذ أكثر من خمسة شهور.

ليست هذه الصورة التي أراها الاحتلال لنهاية البطل السنوار، أراة أسيراً في مشهد إذلال وتشف، أو قتيلاً في نفق أو بين المدنيين أو في خيام النازحين ومراكز الإيواء، بيد أن الصورة التي نشرها جنود الاحتلال لغرض التفخيز والاستعراض، قطعت على مؤسسة الاحتلال القدرة على اصطناع صورة زائفة عن مقتل الرجل.

لكن ليست الصورة وحدها التي فوّتت الفرصة على دعاية يسجها الاحتلال من الأكاذيب، ولكنها المفاجأة، فالرجل لم يُقتل في عملية اغتيال تستند إلى معلومات استخباراتية، ولكنه قتل فقط لأنه كان في موقع قتالي متقدم، حينما لاحظ جنود الاحتلال دخول ثلاثة مسلحين فلسطينيين منزلاً، فأطلقوا عليهم قذيفة دبابة، فلما حاول الجنود الدخول إلى المنزل ألقى عليهم السنوار قنبلتين يدويتين واشتبك معهم، فاحتسّى الجنود من جديد بقذائف الدبابة وبالطائرات المسيرة، التي قاتلها السنوار بما خف من العصي والحجارة بعدما أصيبت يمينه.. رحل العُضُنْفَرُ مَقَاتِلًا فوق الأرض مقبلاً غير مدير... عشت طيباً وغادرت هذه الغائبة شهيداً...

ولد يحيى إبراهيم حسن السنوار، في 19 أكتوبر 1962، في مخيم خان يونس للاجئين الفلسطينيين جنوبي غزة.

تعود أصول عائلته إلى مدينة مجدل عسقلان، الواقعة جنوبي إسرائيل، حيث هجروا منها قسراً عام 1948.

درس في مدارس خان يونس حتى أنهى المرحلة الثانوية، قبل أن يلتحق بالجامعة الإسلامية في غزة، ويحصل منها على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية.

ويجيد السنوار اللغة العربية، وله العديد من المؤلفات والترجمات السياسية والأمنية.

من أبرزها: منها كتاب "حماس التجربة والخطأ"، وكتاب "المجد" الذي يرصد عمل جهاز "الشبابك".

كما ألف العديد من الأدبيات الأمنية التي أسست للتجربة الأمنية لحماس. في 1982، اعتقل الجيش الإسرائيلي السنوار، لأول مرة، ثم أفرج عنه بعد عدة أيام، ليعاود اعتقاله مجدداً في العام ذاته، وحينها حكم عليه بالسجن لمدة أشهر بتهمة "المشاركة في نشاطات أمنية ضد إسرائيل".

وفي 20 يناير 1988، اعتقلت إسرائيل السنوار وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة أربع مرات، بالإضافة إلى 30 سنة، بعد أن وجهت له تهمة "تأسيس جهاز (المجد) الأمني، والمشاركة بتأسيس الجهاز العسكري الأول للحركة، المعروف باسم (المجاهدون الفلسطينيون)".

وقضى السنوار 23 سنة متواصلة داخل سجون الاحتلال، منها نحو 4 سنوات في العزل الانفرادي.

خلال فترة سجنه الطويلة، تولى قيادة الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في السجون الإسرائيلية دورات عدة. وقاد سلسلة من الإضرابات عن الطعام للمطالبة بحقوق الأسرى، والتي كانت أبرز محطاتها في أعوام 1992، و1996، و2000، و2004.

وفي 11 أكتوبر 2011، أطلقت إسرائيل سراح السنوار ضمن صفقة لتبادل الأسرى مع حماس، عرفت باسم "صفقة شاليط". عقب خروجه من السجن في 2011، شارك السنوار في الانتخابات الداخلية لحركة حماس في 2012، وفاز بعضوية المكتب السياسي للحركة، وتولى مسؤولية الإشراف على الجهاز العسكري "كتائب القسام".

وفي 2012، تزوج السنوار، وأنجب ولدين هما إبراهيم وعبد الله وبناتا تدعى رضا. وفي 2017، وقع الاختيار على السنوار، لتزعم حماس في غزة، ثم خلافة هنية، رئيساً للمكتب السياسي للحركة في أغسطس الماضي.

من أبرزها: منها كتاب "حماس التجربة والخطأ"، وكتاب "المجد" الذي يرصد عمل جهاز "الشبابك".

كما ألف العديد من الأدبيات الأمنية التي أسست للتجربة الأمنية لحماس. في 1982، اعتقل الجيش الإسرائيلي السنوار، لأول مرة، ثم أفرج عنه بعد عدة أيام، ليعاود اعتقاله مجدداً في العام ذاته، وحينها حكم عليه بالسجن لمدة أشهر بتهمة "المشاركة في نشاطات أمنية ضد إسرائيل".

وفي 20 يناير 1988، اعتقلت إسرائيل السنوار وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة أربع مرات، بالإضافة إلى 30 سنة، بعد أن وجهت له تهمة "تأسيس جهاز (المجد) الأمني، والمشاركة بتأسيس الجهاز العسكري الأول للحركة، المعروف باسم (المجاهدون الفلسطينيون)".

وقضى السنوار 23 سنة متواصلة داخل سجون الاحتلال، منها نحو 4 سنوات في العزل الانفرادي.

خلال فترة سجنه الطويلة، تولى قيادة الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في السجون الإسرائيلية دورات عدة. وقاد سلسلة من الإضرابات عن الطعام للمطالبة بحقوق الأسرى، والتي كانت أبرز محطاتها في أعوام 1992، و1996، و2000، و2004.

وفي 11 أكتوبر 2011، أطلقت إسرائيل سراح السنوار ضمن صفقة لتبادل الأسرى مع حماس، عرفت باسم "صفقة شاليط". عقب خروجه من السجن في 2011، شارك السنوار في الانتخابات الداخلية لحركة حماس في 2012، وفاز بعضوية المكتب السياسي للحركة، وتولى مسؤولية الإشراف على الجهاز العسكري "كتائب القسام".

وفي 2012، تزوج السنوار، وأنجب ولدين هما إبراهيم وعبد الله وبناتا تدعى رضا. وفي 2017، وقع الاختيار على السنوار، لتزعم حماس في غزة، ثم خلافة هنية، رئيساً للمكتب السياسي للحركة في أغسطس الماضي.

دوحة الوحدة



وداعاً يحيى!

أدهم شرقاوي

نَقَبُوا عَلَيْهِ تَرَابَ غَزَّةَ، فقد كان المطلوب الأوّل لهذا العالم العاهر! كانت تهمة أنه كان حُرّاً، وهذا الكوكب العبد لا يُربكه شيء أكثر من أن يرى حُرّاً بيده بُدْقِيَّة!

طالما أَمِنَ أن هذه الأرض غابّةٌ وأَنَّهُ لَإِ شَيْءٍ فيها بالمجان، وأَنَّهُ لن يَأْتِي أَحَدٌ إِلَيْكَ لِيَقُولَ لك: هَذَا حَقٌّ فَخُذْهُ! تَرِيدُ شَيْئاً، فَمِمْ وَخُذْهُ رغماً عن العالم كله، واركُلْ قانون الغاب بحذائك!

مهما صرختَ لن يسألك أَحَدٌ ما بك! ومهما نزلتَ فلن يلتفتَ أَحَدٌ إلى جُرْحِكَ! ومهما شجبتَ وأدنتَ فلن يسمعَ إِلَيْكَ أَحَدٌ! فقط في اللحظة التي يُصْبِحُ لِيَدِكَ صاروخٌ وبندقيةٌ ورصاصٌ وقذائفُ الياسين، سيصبح صوتك مسموعاً، ووجهك سِيْزِينُ الصَّفْحَاتِ الأوْلَى من الجرائد!

نَقَبُوا عَلَيْهِ تَرَابَ غَزَّةَ!

كانوا يبحثون عنه في الأنفاق، فقد أخبروا العالمَ كُلَّهُ أنه يحتمي بالأسرى كي لا يُقتل! ثم جاءت الصُورَةُ الأَخيرةُ لتَهْزُهم، وتهْزُنَا، وتهْزُ العالمَ كله معنا!

حين صَوَّرُوهُ بأنَّهُ الطَّريفةُ اكتشفوا أخيراً أَنَّهُ كان الصَّيَادُ! وحين اعتقدوا أَنَّهُم يبحثون عنه اكتشفوا أخيراً أَنَّهُ هو الذي كان يبحث عنهم!

وجدوه في الصُّفُوفِ الأوْلَى واقفاً بين يدي الموت غير عابئ به ولا بهم ولا بالعالم كله! وستبقى صورة موته مدهشةً تماماً كما هي صورة حياته! بندقية في يده، ومسدسه على خصره، وجعبته على صدره، مصحفه رفيقه، وسُبحته في جيبه، وورقة الأذكار زاده، ودمه شاهداً عليه!

قَدِمَ إلى الله عزّره، شُفِّتْ جُمُجمته، وفُذِّعَ رأسه، نَزَفَتْ يده، وتهشمّت رُكبتَه، لم ينحن، وظل يُقَاتِلُ حتى آخر ثانية، وعندما سقطت بُدْقِيَّته رماه بالخشب!

هزّمهم في موته، تماماً كما هزّمهم في حياته!

أخذ يحيى الكتابَ بِقُوَّةٍ فلم يتركَ عُدراً لأحد! فإن لأمه أحدٌ عن الدماء، فهذا هو دمه! وإن لأمه أحدٌ على الهدم، فهذا هو تحت الرُّدم! وإن لأمه أحدٌ على الجهاد، فهذا هو جهاده! وإن لأمه أحدٌ على كل هؤلاء الشهداء، فهذا هي شهادته! وإن لأمه أحدٌ على العُمر، فهذا هو عمره أفناءً مطارداً، وأسيراً، ومطلوباً، ومقاتلاً، ومحزّناً، وشهيداً!

وإن لأمه أحدٌ على التعب، فهذا هو قد أمضى عمره منهكاً! وإن لأمه أحدٌ عن الذين لم يكن لهم قبورٌ، فهذا هو جثمانه بيد عدوّه، زهدٌ في كل شيءٍ حتى في أن تكون له جنازةٌ تليقُ به، وما عند الله خير وأبقى!

كفوا الملاحة، فإن من سوثها أن يلام المرء لأنه كان رجلاً!

لَا تُبْكُوهُ، فالرُّجُلُ لا يُبْكِي حين يلقى أمنيته، وإنما يُبْكِي حين تفوته، وما كان لبلثه أن لا يقعَ على ضالته وتقعَ عليه! ثم إن لم تكن هذه أمنية كل واحدٍ مِنَّا فعلى أي شيءٍ نسيرُ في هذه الطريق، وعلى أي شيءٍ نرفعُ الأَكْفَ ندعو: اللهم خذْ من دننا حتى ترضى!

وعلى أي شيءٍ نتعاهدُ صباحَ مساءً أننا لن نتركَ السَّاحَ ولن نُلقِي السِّلَاحَ! لم يُصَيِّبنا العدوُّ في مقتل، فمقاتلتنا لم تكن يوماً مخبوءةً، منذُ زمن ونحن نُقدِّمُ قِبلَ الجُنْدِ قَادِتِنَا! هذه الحركة ولادة، وهذا الثغرُ مُسْتَخْلَفٌ، ولولا مُضيُّ صاحب بأسٍ قد سبق، ما عرفنا بأسَ الذين لحِقوا!

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ!

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ! اليوم تبعثَ حيّاً على ما متَّ عليه، ببندقيتك في يدك، وجعبتك على صدرك، وسُبحتك في جيبك، وجروحك تتعَبُّ دماً كيوم أصيبت!

السَّلَامُ عَلَيْكَ اليوم تقفُ بين يدي ربِّكَ برأسكَ المشقوق، وإصبعك المقطوع، وعظمتك المهشم، وتقول: أرضيت يا ربِّ؟! أمّا إنتم يا أحبّابه وإخوانه وقومه:

إن النِّبْيَا عَظِيمٌ، فلا ترفوه، كل الكلمات الآن بلهاء، رثاؤه أن تموتوا على ما مات عليه! في الخالدين يا أبا إبراهيم، في الخالدين!

لتماهيها مع الاحتلال ومهاجمة المقاومة..

حملة يمنية لمقاطعة MBC و"العربية" و"سكاي نيوز"

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، تبعد قناتا "العربية" و"سكاي نيوز عربية" في تزييف الحقائق لصالح رواية الاحتلال الإسرائيلي في عدوانها على غزة وليبان. ما سبق ليس اتهاماً عشوائياً، بل رصد للتغطية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر 2023. فمع تصاعد العدوان على لبنان، التزمت القناتان بالنهج نفسه الذي بدأتاه في قطاع غزة: التماهي شبه التام مع ما يردده الاحتلال.

تلاها ما أقدمت عليه قناة "MBC" السعودية من خلال عرضها تقريراً وصف قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس بـ"الإرهابيين"، ما أثار موجة غضب عارمة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومع تصعيد الحرب على لبنان في سبتمبر الفائت، لجأت قناتا "العربية" و"سكاي نيوز عربية" إلى مهاجمة "حزب الله" مباشرة، والاعتماد على بيانات الاحتلال تماماً، من دون مراجعة أو

مساءلة، كما عمدتا إلى استضافة ضيوف لبنانيين وعرب، هدفهم أساساً التصويب على الحزب، لا متابعة العدوان وأثره على اللبنانيين. إلى ذلك، أطلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حملة واسعة لحظر الحسابات اليمنية والعربية المطبوعة، التي تدعم روايات الاحتلال الصهيوني، وتهاجم المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن.

وجاءت الحملة، بعد أيام على استشهاد زعيم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس، يحيى السنوار في مواجهة واشتبك مباشرة مع جنود الاحتلال الصهيوني بغزة.

وظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.

وتظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.

وتظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.

وتظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.

وتظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.

وتظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.

وتظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.

وتظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.

وتظهرت حسابات محسوبة على أنظمة عربية مطبوعة وممولة من قبلها، تهاجم بلغة مستفزة، المقاومة الفلسطينية والمقاومة المساندة لها في لبنان واليمن، وتتشفى باستشهاد القائد السنوار بطريقة لم يفعلها العدو الصهيوني أو نشاطاته على مواقع التواصل.



روائي يمني يستبيح أجواء بيروت

أطلقت دار الآداب اللبنانية رواية "أجواء مباحة"، أولى أعمال الكاتب اليمني أحمد السلامي، رغم الظروف الصعبة التي تعيشها بيروت تحت القصف الصهيوني.. وتستحضر الرواية كوابيس الحرب في اليمن، ويعكس إصدارها تحدياً للناشر في مواجهة الأزمات. تروي القصة مأساة عامر، الذي يفقد شقيقته وبناتها في غارة بطائرة مسيرة، بينما تنتقل السردية بين قريته "صدر الجبل" وصنعاء، لتستعرض التوترات القبلية والسياسية في اليمن.

وسبق للسلامي أن أصدر خمسة أعمال شعرية، منها "حياة بلا باب" (2002) و"ارتباك الغريب" (2004) و"دون أن ينتبه لذلك أحد" (2006)، بالإضافة إلى "قدّيس خارج اللوحة" (2023) و"كل الجهات عدن" (2023)، وكتاب نقدي بعنوان "الكتابة الجديدة: هوامش على المشهد الإبداعي التسعيني في اليمن" (2003).

